ويقف ثم يقول الرحيم فالاملاء للغير والاستملاء من الغير فمنو

مطلب لفظ هذا

طلب الاملاء قوله هنا اعلم ان هذا الواقع في العبارات اما خبر مبتدا لمحذوف اي الامر هذا او مبتدا لمحذوف الخبر اي هذا كما ذكر وقد يكون الخبر مذكورا كما في قوله تعالى وهذا ذكر ثم ان الواو الواقعة بعده للحال سواء ذكر الخبر او حذف او حذف المبتدا قال ابن الاثير لفظ هذا في هذا المقام من الفصل الذي هو احسن من الوصل وهي علامة اكيدة على الخروج من كلام الى كلام آخر قال وذلك من فصل الخطاب الذي هو احسن موقعا من التخلص ذكره الشيخ علي الاجهوري وسكت عن جعل هذا في محل نصب بفعل محذوف اي احفظ هذا ونحوه ولا مانع له فتدبر قوله طولت الباء اي راسها قوله كالالف اي تطويلا مشابها لتطويل الالف في مطلق الطول فلا ينافي ان الباء لا تطول الا بقدر نصف الف فاذن يكون التخفيف بنصف الف قوله بطولها اي بسبب قوله اي الالف اه المحذوفة اشارة الى ان قول المصنف على حذف الالف من اضافة الصفة للموصوف والداعي له ان المدلول ليس هو نفس حذف الفعل بل الالف الموصوفة بالحذف قوله او تفخيم الحرف معطوف على لتدل قوله والله يتعلق به اي لفظ الله لا ذاته الذي هو مسمى الله فان الكلام على ذلك يطلب من العقائد قوله في علميته اي في بيان كونه علما وقوله وسماه معطوف على علميته اي مسمى لفظ الله قوله الذي هو اي لفظ الله قوله عليه اي على المسمى قال ابو القاسم القشيري نقلا عن الخليل بن احمد معنى الله اسم له حاصل كما يكون لغيره

مطلب محبة الله علم على الذات

لغيره اسما الاعلام والالقاب الا انه لم يطلق عليه اسم العلم واللقب لعدم التوقيف اه هذا وقد قالوا الله اعرف المعارف وحكي عن ابن جني ان سيبويه رؤي بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي وذكر لامة عظيمة فقيل بم فقال بقولي ان الله اعرف المعارف اه وحينئذ فيفيد به قول النحاة اعرف المعارف الضمير قوله علم اي اسم علم بدليل قوله لا اسم غير علم اي كرجل وقوله ولا صفة اي كعالم معطوف على اسم اي فالمنفي هو كونه اسما غير علم وكونه صفة ولا يخفى ان هذا ينتج كونه اسما علما كما قلنا وحينئذ فيكون صادقا بالكنية واللقب وذلك انه لما وصف الاسم بانه العلم بل ما قابل الصفة او ما قابل الفعل والحرف والمقابل لذلك عند وصفه بالعلمية يتحقق في اللقب كما انه يتحقق في الكنية وان كان لا يعقل في خصوص هذا الاسم كونه كنية فلا يفيد المدعى وهو كونه علما اسما لا لقبا كما انه ليس بكنية وهو ظاهر ويجاب بانه لم يذهب احد الى انه لقب قوله بالغلبة اي حاصله ان الله اسم لمطلق المعبود والاله قبل حذف الهمزة وبعدها علم للذات المعينة بالغلبة الا انها قبل حذف الهمزة غلبته تحقيقية وبعد غلبته تقديرية والفرق بينهما ان الغلبة التحقيقية تكون فيما اطلق على غير ما غلب فيه بالفعل والتقديرية انما تكون فيما يصلح اطلاقه على غير ما غلب من غير ان يستعمل فيه بالفعل قوله اهو اسم في العبارة حذف والتقدير جوابا اهو اسم قوله مع انه اي الاسم وقوله منه اي من العلم

مطلب الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)